فيلزم ثبتا ونهاية الا لغا وقد ورد السماع بالالغا فيهما حكى البركة اعلمنا الشيخ لنا كابر
وقال الشاعر • وانت اراني الله امنع عاصم • واستدل ابن مالك للتعليق
بقوله تعالى ينبئكم اذا مزقتم الاية • وقول الشاعر • حذار فقد نبئت انك للذي
ستجزى بما تسعى فتسعد او تشقى ص وحذفهما او احدها لدليل جائز واما دونه فمنع
وابن الباذش وابن طاهر حذف الاول والا فاقتصارا عليه وجوز الاكثر حذفهما والاول
دونهما او دونه والشلوبين حذفه دونهما والجرمي عكسه ش يجوز حذف هذه المفاعيل
الثلاثة وبعضها لدليل كقولك لمن قال اعلمت زيدا بكرا قائما اعلمت وانا
لا اقتصارا وهو الحذف لغير دليل ففيه مذاهب احدها وعليه الاكثر منهم المبرد
وابن كيسان ورجحه ابن مالك وخطاب يجوز حذف الاول بشرط ذكر الاخرين والاخرين
بشرط ذكر الاول كقولك اعلمت كبشك سمينا بحذف المعلم او اعلمت زيدا بحذف الثاني
والثالث اذ لا يخل الكلام من فائدة بذكر المعلم به في الصورة الاولى والمعلم في الثانية
الثاني وعليه سيبويه وابن الباذش وابن طاهر وابن خروف وابن عصفور لا يجوز
حذف الاول ولا الا اقتصارا عليه وحذف الاخرين بل لا بد من ذكرهما لانه اشبه الاول
كالفاعل فلا يحذف والاخران كمفعولي باب ظن وقد منع فيهما حذفهما فيه اقتصارا الثالث
وعليه الشلوبين يجوز حذف الاول فيقتطع ذكر الاخرين نحو اعلمت كبشك سمينا ولا يجوز
حذف الاخرين دون الاول ولا حذف الثلاثة ولا حذف الاول واحد الاخرين ولا
حذف واحد الاخرين فقط الرابع وعليه الجرمي واختاره ابن العقواني يجوز حذف
الاخرين فقط لانهما في حكم مفعولي ظن دون الاول لانه في حكم الفاعل ص والحق
سيبويه باعلم نبأ واللحياني انبأ وعرّف واشعر وادرى والزجاج اخبر واخبر والكوفية
والمتاخرون حدث والاخفش وابن السراج اظن واحسب واخال وازعم واوجد
وابن مالك وهو ارى الحلمية والحريري علم والجرجاني استعطى وبعضهم السبق ش الجمع
على تعديته الى ثلاثة اعلم واري وزاد سيبويه نبأ كقوله • نبئت قيسا ولم ابله
كما زعموا خير اهل اليمن وزاد ابن هشام اللخمي انبأ وعرف واشعر وادرى وزاد الفرا
في معانيه خبر بالتشديد كقوله • وخبرت سوداء القلوب مريضة • وقوله • واخبر
وما عليك اذا اخبرتني دنفا • وزاد الكوفيون حدث وتبعهم المتاخرون كالزمخشري
وابن مالك قال ابو حيان واكثر اصحابنا بقوله • فمن حدثتموه له علينا العلا
وزاد الحريري في شرح الملحة علم المنقولة بالتضعيف قال ابو حيان ولم توجد في كلام
العرب متعدية الى ثلاثة وزاد ابن مالك ارى الحلمية كقوله تعالى اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا وزاد الاخفش وابن السراج اظن واحسب واخال
وازعم واوجد قياسا على اعلم واري ولم يسمع وزاد الجرجاني استعطى وزاد بعضهم
اكسى فبلغت افعال الباب سبعة عشر والجمهور منعوا ذلك واولوا المسموع
على التضمين او حذف حرف الجر او الحال ص وما بني للمفعول فكظن ش ما بني للمفعول
من افعال هذا الباب صار كظن فما جاز في ظن جاز فيه قال ابن مالك الا الاقتصار

بعا

على المرفوع فانه غير جائز في ظن لعدم الفائدة جائز هنا لحصول الفائدة وقد تقدم
الخلاف في ذلك في البابين فاغنى عن التصريح باستثنائه ص الفاعل ونائبه الفاعل
المرفوع له العامل على جهة وقوعه منه او قيامه به ش لما كان الكلام ينعقد من مسند اليه
وخبر وتقدم ما ينسخ عنه نواسخ ومن فعل وفاعل وما ينوب عنه النائب عن الفاعل انحصرت
العمد في ذلك وقد تم الكلام على النوع الاول وما ينسخ عنه وهذا هو النوع الثاني •
فالفاعل ما اسند اليه عامل مفرغ على جهة وقوعه منه او قيامه به فالعامل يشمل الفعل
نحو قام زيد وما ضمن معناه كالمصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة والامثلة
واسم الفعل والظرف والمجرور والمفرغ يخرج نحو واسروا النجوى الذين ظلموا وقولنا
على جهة وقوعه منه كضرب زيد او قيامه به كمات زيد ص وزعم هشام ان رافعه الاسناد
وقوم شبهه بالمبتدا وخلف معنى الفاعلية وقوم احداثه الفعل والكسائي كونه داخلا
في الوصف ونصب المفعول بخروجه والجمهور يجب تاخيره وذكره ويحذف مع عامله او
المصدر او فعل الاثنين او الجماعة المؤكد بنون التوكيد لتقدم ما هو مناسب وقد يجر بمن
او الباء الزائدة وتغلب في كفى قال ابن الزبيريان لانت بمعنى حسب ش فيه مسائل
الاولى في رافع الفاعل اقوال احدها وعليه الجمهور انه العامل المسند اليه
من فعل او ما ضمن معناه كما تقدم في الحد لانه طالب له الثاني انه رافعه الاسناد اي
النسبة فيكون العامل معنويا وعليه هشام ورد بانه لا يعدل الى جعل العامل •
معنويا الا عند تعذر اللفظي الصالح وهو هنا موجود الثالث شبهه بالمبتدا من
حيث انه يخبر عنه بفعله كما يخبر عن المبتدا بالخبر ورد بان الشبه معنوي والعامل لم
يستقر لها عمل في الاسما الرابع كونه فاعلا في المعنى وعليه خلف كما نقله ابو حيان
ورد بقولهم مات زيد وما قام عمرو الخامس ذهب قوم من الكوفيين الى انه يرتفع •
باحداثه الفعل كذا نقله ابن عمرون ونقل عن خلف ان العامل فيه معنى الفاعلية
الثانية الصحيح وعليه البصريون انه يجب تاخير الفاعل عن عامله وجوز الكوفيون
تقديمه نحو زيد قام مستدلين بنحو قوله • ما للجمال مشيها وئيدا • اي وئيدا مشيها
وتاوله البصريون على الابتدا واضمار الخبر الناصب وئيدا اي ظهر وثبت وثمرة الخلاف
تظهر في نحو الزيدان او الزيدون قام الثالثة الصحيح وعليه البصريون انه
يجب ذكر الفاعل ولا يجوز حذفه وفرقوا بينه وبين خبر المبتدا بانه كالصلة في عدم
تاثره بعامل متلوه وكالمضاف اليه فانه معتمد البيان وكجزء المركب في الامتزاج
بمتلوه ولزومها جرى والخبر مباين للثلاثة فهو معتمد الفائدة لا معتمد البيان
وبان الفاعل ما يستتر فلو حذف لالتبس الحذف بالاستتار بخلاف الخبر وذهب
الكسائي الى جواز حذف الفاعل لدليل كالمبتدا والخبر ورجحه السهيلي وابن مضا
ويستثنى على الاول صور يجوز فيها حذفه احدها مع رافعه مقابله كقولك زيدا
لمن قال من اكرم والتقدير اكرم زيدا فحذف الفاعل مع الفعل ثانيها فاعل المصدر
يجوز حذفه نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ثالثها فاعل فعل الاثنين او الجماعة للوارث

الكلام على الفاعل ونائبه

معنى